

اعتقال ناشر مصرى بسبب القذافي



الخميس 1 يناير 2004 م

03/02/2010

اعتقلت الشرطة المصرية أحد أعضاء اتحاد الكتاب بجدة نشر رواية "الزعيم يطلق شعره" التي تتناول جانباً من الأوضاع الاجتماعية في ليبيا في نهاية سبعينيات القرن الماضي.

جاء ذلك في معرض القاهرة الدولي للكتاب المقام حالياً، ما عده البعض "إساءة" لمصر و قال مؤلف الرواية إدريس علي إن الشاعر الدميري أحمد ناشر الرواية اتصل به مساء الثلاثاء وأبلغه من قسم شرطة شبرا حيث تقع دار النشر أنه "قبض عليه وأغلقت دار النشر".

وأكّد أن الرواية التي صدرت عن دار " وعد" منذ أربعة أشهر لا تنسى إلى الزعيم الليبي معمر القذافي "ولكنها نقد لأفكاره من وجهة نظر الشعب الليبي نفسه وتأثير هذه الأفكار على الحياة الاجتماعية هناك من واقع تجربة شخصية" حيث عاش الرواи علي في ليبيا بين العامين 1976 و 1980.

وقال المؤلف إن الرواية التي لا تتجاوز 80 صفحة "واقع ولا خيال فيها وليس فيها إساءة لأحد".

من جهته قال محمد سلعاوي رئيس اتحاد كتاب والأدباء العرب إن محامي اتحاد كتاب مصر سيحضر التحقيق مع الناشر أمام النيابة وأضاف أنه اتصل بمسؤولين في جهاز أمن الدولة وأبلغهم أن هذا الإجراء "مسيء لمصر" خاصة أثناء معرض القاهرة الدولي للكتاب المقام حالياً فأبلغوه أنهم لم يصادروا الرواية في المعرض وإنما "صادروها في دار النشر".

وتتابع أنه أبلغهم أن المؤلف والناشر عضوان في اتحاد الكتاب وأن المصادر "محاولة لتصوير مصر على أنها دولة بوليسية، عندما قوانين تحول دون المصادرية إلا بعد صدور حكم قضائي".

وإدريس علي روائي نوبي له أعمال منها (دنقلة) و(النوبى) و(انفجار جمجمة) التي اختارها نقاد أفضل رواية في السنة التي صدرت فيها في تسعينيات القرن الماضي وكان المجلس الأعلى للثقافة في مصر قد رفض طبع رواية "الزعيم يطلق شعره" لما قد يسببه العنوان من حساسية. وفق موقع "اليوم السابع

المصدر : الجزيرة نت